إشـــارة

الرسالة والنصوص في منطقة الشورجة يثيرون سخط المواطنين

كنا قد أشرنا في هذه الزاوية إلى موضوعة لصوص الحافلات ونشرنا أيضاً تحقيقاً عن هذه الظاهرة، وبعدها استجاب رجال الشرطة التابعون إلى مركز شرطة باب المعظم إلى ما نشرناه، ورأينا في اليوم الثاني دوريات مكثفة لمتابعة الباصات ذات الطابقين، وشكرنا الشرطة لمتابعتهم الموضوع والحد من هذه الظاهرة التي تنفس المواطنون منها الصعداء واحسوا أن جانباً من معاناتهم قد خفت وطأته ولكن.. توقف رجال الشرطة عن ملاحقة أولئك اللصوص، مثلما توقف تنفس المواطنين على طريقة (الصعداء)، بالمقابل عاد اللصوص إلى مزاولة أعمالهم بكل حرية وثقة لأنهم منذ أكثر من أسبوع لم يشاهدوا أي مظهر من مظاهر (الضبط) الأمني في المنطقة الممتدة ما بين باب المعظم والباب الشرقي مروراً طبعاً بالشورجة المكان الأكثر ازدحاماً، ونتيجة لذلك تصاعدت العمليات اللصوصية والسرقة بالقوة وتحت تهديد السلاح (الأبيض) و(الأسود)، فما أن يخرج المواطن حافظة نقوده لاسيما إذا كانت ممتلئة بما فضل الله عليه، حتى تحتاطه فوهات المسدسات وأنصال السكاكين، وبعد أن يأخذ (قسطاً) من الركلات والصفعات يأخذ اللصوص والسلابة كل ما في حافظة نقوده، ويتركونه ملوثاً بوحل الشارع وقذارته وهو يندب حظه العاثر الذي جعل المجرمين يعثرون عليه، وفي يوم الأحد الفائت استطاع أحد المواطنين الإفلات من حراب وسكاكين (السلابة) في المنقطة المذكورة وتشبث بباب الباص العائد من منطقة الباب الشرقي، وصار دخيلاً بين الركاب، ولكن لأن المنطقة (أمينة) وليس هناك أي رجل شرطة، ولأن الركاب لا حول لهم ولا قوة أمام عدد اللصوص وأسلحتهم المختلفة، ما جعلهم - أي اللصوص يتبعون أثر ضحيتهم ويصعدون الباص ثم راحوا يبحثون عنه حتى وجدوه في إحدى الزوايا وهو يرتعش فانهالوا عليه ضرباً لأنه حملهم مشقة البحث، ثم أفرغوا جيوبه لكنه استطاع أن يتفوه ببعض الكلمات التي طالب بها أن يعيدوا له بطاقة الهوية، الركاب ظلوا يراقبون المشهد وأملهم في أن لا يكونوا ضحايا هذه الهجمة أما اللصوص فقد أعادوا الهوية إلى صاحبها (الشرعي) وأما الأخير فقد أغمي عليه من شدة الضربات التي تلقاها وربما من الفزع والخجل أيضاً، بطبيعة الحال لم يعط اللصوص الركاب أي فرصة للتفكير لمجابهتهم أو إيقافهم عن مآربهم، أن هجومهم كان شرساً ترافقه صيحات والتماع سكاكين وقد حمل قائد (الجمع اللصوصي) مسدساً، المهم، تعالت أصوات الاستنكار والغضب وبدأ الركاب يلعنون اليوم الذي ولدوا فيه. ثم وجهوا غضبهم باتجاه الشرطة وقياداتها لأنهم إلى الآن لم يوقفوا هذه الممارسات الإجرامية الخطيرة والحقيرة، وبعد قليل هدأت الأصوات وراح كل واحد منهم يسرد حكاية لصوصية عن هذا المكان ولعل بعض الحكايات حدثت مع المتحدث وأخرى حصلت لأناس دفعوا حياتهم ثمناً لأنهم دافعوا عن جيوبهم، إننا نضع هذه الظاهرة أمام أنظار السيد وزير الداخلية وهو يتسلم منصبه لوضع حد لها وتحديد دوريات من الشرطة المدنية الذين لا تأخذهم رأفة بأولئك المجرمين، فإن المواطن العراقي قد ضاق ذرعاً بما رأى وما زال يرى من أيام القهر والترويع والفزع.

المحرر

في معهد الطب العدلي:

للجروح أعمار تُرى

بغداد/خالد جمعة

القاتل يبعث رسالة خاطفة على شكل طلقة أو سكين باتجاه الضحية، جسد الضحية سيعمل على فهم وإدراك تلك الرسالة ليعيد انتاجها على شكل جرح، فيما بعد، سيكون الجرح المعركة الحقيقية، والألم صرخته التي تنذر الجسد بالموت الذي سيداهمه.

للجسد استراتيجية صارمة لحماية نفسه وتعويض ما أتلف من انسجته، هكذا تتم العملية، الجسد يعرف أنسجته عن ظهر قلب، الجسم الغريب الذي سيخترقه من سيشخصه بسهولة، لتبدأ حينها سلسلة من العمليات التي تحاول منع دخول ذلك الجسم الغريب إلى المناطق المميتة في الجسد، تلك العمليات ستكون بمراحل متتابعة تشبه إلى حد ما مراحل تقدم صنوف الجيش في الحرب، أجهزة الجسد المناعية والدفاعية ستقاتل بفدائية في كل مرحلة، الجسد سيتليف حول ذلك الجسم الغريب، كريات الدم البيض ستقاتل، وكذلك العقد اللمفاوية وخثرة الدم... وغيرها، ستكون منطقة الجرح كما هي كل المناطق المحتدمة، ساخنة، ملتهبة، محتقنة.

عمليات مكافحة الجسد للجسم الغريب ستتم بمراحل، كل مرحلة لها خصائصها، تلك الخصائص التي سيكون معظمها بصرياً، له أعمار، كل مرحلة يتعامل فيها الجسد مع الجسم الغريب في الجرح لها زمن معين، في ذلك الزمن سيكون للجرح تفاصيل صورية تختلف عن المرحلة التي قبلها والتي تليها، فشكل الجرح بعمر خمسة أيام لا يشبه شكل الجرح نفسه في عمر عشرة ايام، ولون الكدمة يختلف باختلاف عمرها.

إن تلك الدراية العميقة بمراحل تطور الجرح لا تتوفر إلا لطبيب، فالطبيب الذي حمل شهادة البكالوريوس في الطب والجراحة العامة، كان قد درس علم التشريح، وعلم الأنسجة، وعلم الأمراض، وعلم الجراحة..

الواقعة الجنائية التي سأسردها الآن، سيكون فيها تطبيق عدلي لما قيل عن الجروح.

قتل بأداة راضة

قدمت امرأة بلاغاً عند الصباح، أدعت فيه أن زوجها خرج مساء أمس بسيارته الحديثة ولم يعد، الشرطة بعد ساعة من البلاغ وجدت جثة الزوج مرمية في منطقة مقفرة، الطبيب العدلي فحص الجثة فوجدها قد ضربت بآلة راضة قاطعة أحدثت جروحاً مصحوبة بكدمات وكسور، وحين توصل الطبيب العدلي إلى تقدير عمر الجروح وجدها لا تتطابق مع إدعاء الزوجة، فعمر الجروح على الجثة كان أبعد زمناً من خروج الزوج حياً في المساء من داره بسيارته الحديثة، الجروح كانت قد حدثت في أقل تقدير في صباح اليوم الذي سبق بلاغ الزوجة الذي أدعت فيه أن زوجها كان حياً حتى المساء، الزوج كان مقتولاً قبل المساء - الذي أدعت فيه الزوجة خروج زوجها - في الأقل بعشر ساعات، وحين جوبهت الزوجة، اعترفت إنها وعشيقها اتفقا على قتل زوجها عند الصباح، ففعلا، وتركا الجثة في البيت طوال النهار ليستخدما الليل ستاراً لجريمتهما برمي جثة الزوج بعيداً عن مكان الجريمة، أما الزوجة فقد جاءت في صباح اليوم التالي لتبلغ عن فقدان زوجها لتوهم العدالة بأن زوجها راح ضحية عصابات تسليب السيارات..

بسبب وشاية كاذبة لجار سوء من ارباب السوابق

رب عائلة يذبح طفله الرضيع.. ويقتل شاباً وأحد جيرانه

بغداد / المدى

لا.. لا.. لا تفعل.. أرجوك.. إنه ابني. لكنه لم يستجب لكل توسلاتي وبكائي، فرفع السكينة عالياً وهوى بها على رقبة ابني، لصفت بنور ساطع ودم وعندما هرعت إلى الباب وجدت جارنا علي غارقاً بدمه. هكذا روت المرأة المسكينة حادثة قتل ابنها الرضيع من قبل زوجها، وكيف إنه قتل اثنين آخرين بنفس سلاح الجريمة.

وبعد العودة إلى ملابسات القضية لكشف السبب وراء مقتل ثلاثة أشخاص في وقت واحد أحدهم طفل صغير هو ابن الجاني وحسب ما اطلعنا عليه في أوراق التحقيق:

يقول الجاني.. ثلاث سنوات هي التاريخ الذي يربطني بزوجتي، وبه أنجبت ولدي الأول، كان كل شيء يسير على طبيعته، بل أن الحب الذي بدأ ينمو بيننا أخذ يسع حياتنا وأملنا وتفكيرنا بمستقبل أفضل، ولهذا سعيت بكل جهدي إلى أن أمنحها الوقت والمال والسعادة والاهتمام وكانت هي تبادلني ذات المشاعر والاهتمام بل تزيد علي وتفيض بكل المشاعر السامية والأخلاق النبيلة ولقد حباها الله فضلاً عن جمال روحها، بجمال الهي، فقد كانت جميلة جداً بعينين نجلاوين وشعر مسدل طويل وجسد ممشوق كأنه آلهة مجسدة، وكنت استعجل عملي في الوظيفة لأعود إلى البيت لأهنأ بالحب وبالخصال الجميلة التي كان يحسدني عليها الصديق والقريب، فكانت طيبة ورائعة مع الجيران، وكانوا يكنون لها المودة والاحترام والتقدير وكنت أحس بتلك المشاعر النبيلة من قبلهم حينما تمرض أو يحدث لها أمر يستدعي حضورهم إلى البيت وكانت تبادر قبل الآخرين إلى مساعدة المحتاجين والسؤال عن المريض.. لقد كانت فعلاً إنسانة بمعنى الكلمة.. لكن هناك من أخذ يشيع عنها كلاماً فاحشاً، وقصصاً يندى لها الجبين وقبل شهر أخذت هذه الإشاعات تترسخ وتتوضح حينما أكد بعضهم أن لدى زوجتي علاقة مع علي وهو شاب في العشرين من عمره. لم استوعب المسألة في البداية، حيث أن حياتنا أصبحت بمستوى جيد الآن وراتبي صار أضعافاً مضاعفة ولهذا صببت اهتمامي كله في خدمتها وخدمة الطفل، وزاد جنوني أن اسمع الهمس والإشارات تدور حول زوجتي واهتمامها بعلي ودخوله إلى البيت في أحيان معينة، في الوقت الذي أكون فيه في دوامي بالدائرة.. وقبل يومين زاد شكي حينما تحدثت عنه بأنه إنسان جميل وطيب وأنه متعاون معها، وأنه جار ممتاز ولو كانت لها اخت لزوجته إياها.. بدأت تغور في رأسي الأفكار وأحسست في لحظات أنني مغفل كبير وأن زوجتي تخونني مع هذا الشاب وقد تكون تمنحه المال الذي أعطيه إياها، وقد تكون، لكن الذي حتم علي هذا الفعل ما سمعته من خليل محذراً بأن الأمر ما عاد يسكت عنه، فإن الإشاعات بدأت تتناقل وإن الألسنة بدأت تلوك سمعة زوجتي وحكايتها مع علي بل إنهم - كما يقول - يشكون بأبوتي لطفلي ويحسبونه ابن علي، أدركت في تلك الساعة أن شرفي تمرغ في التراب وأنني يجب أن أضع حداً لهذا الاستهتار من قبلهما معاً. المشكلة أنني كنت أراها تعاملني بكل الطيبة والإخلاص وكأن شيئاً من هذا القبيل ليس له أصل ولا حقيقة.

في اليوم التالي، قررت أن اكتشف الحقيقة بنفسي، وصباحاً كما كنت أفعل أخبرتها بذهابي إلى العمل لكنني أختبأت بمكان قريب لاستطلع ما يحدث، وفي حدود الساعة التاسعة، شاهدت شاباً وسيماً عندما اقتربت منه عرفته، هو ذاته علي جارنا الذي حدثوني عن مغامراته مع زوجتي... فحسبت حينها أنها تفعل هذا الشيء يومياً عند ذهابي إلى الوظيفة، لم أتمالك أعصابي وهممت عليه بالسكين التي أخذتها معي من البيت، وطعنته عدة طعنات ورميته تحت أقدامي مضرجاً بدمائه، ودخلت والشرر يتطاير من عيني كانت تحتضن ابني لرضاعته، نظرت إلي واحست بان شيئاً جللاً يحدث، أرادت النهوض، لكنني دفعتها فأمسكت بالطفل وحززت رقبته وحينذاك بدأت تصرخ عالياً، ورمت الطفل من بين يديها وأحست بالخطر نحوها، هرعت نحو الباب الذي تزاحم جواره عدد من الجيران فحاول أحدهم منعي فخطفته بضربة من السكين فجاءته في قلبه مباشرة. انتبهت وكأنني في حلم رميت السكين من يدي وأمسكني الجيران حتى حضور الشرطة.

يقول ضابط التحقيق.. حينما اعترف الجاني بقتل ابنه وعلي وجاره الآخر بدأنا ندقق في أقواله، فسألنا الجيران عنه وعن زوجته، فأخبرونا بأنهما زوجان رائعان ولم يسمع عنهما أية مشاكل، بل أن الجميع متفق على حسن سيرتهما معاً وعند تحقيقنا عنه في عمله تبين أنه موظف كفوء مرح يجامل الآخرين وليست لديه أية مشكلات مع الموظفين وليس معروفاً عنه العدائية والانطوائية، حيث أكد أغلب الموظفين أنه اجتماعي ولطيف المعشر. ويضيف ضابط التحقيق ظل أمر جريمة القتل يحيرنا فكل الدلائل تشير إلى اسباب ليس من المعقول اقترافها مع عائلة بهذا الوعي وهذا الاحترام، وهنا قصدنا زوجته التي كانت في حالة يرثى لها بعد فقدانها ابنها وإيداع زوجها السجن، ولم تتبين الأسباب التي دعت زوجها لهذا الفعل، وحينما قرأنا عليها الاعتراف الرسمي لزوجها تنبهت إلى ورود اسم خليل وهو ما حثها على استرجاع تاريخ يعود إلى أكثر من ستة أشهر فقالت:

خليل هو أحد اللصوص والقتلة الذين أطلقهم النظام السابق وله سجل حافل بالإجرام وخلال أحداث السلب والنهب كان أحد الذين قاموا بسرقة المصارف وسرقة سيارات الدولة، ولا أعرف لماذا وثق به زوجي وهو على علم تام بسيرته، وأحسب أن الأمر متعلق بخليل ذاته.. فلقد حاول أكثر من مرة مغازلتي في الطريق وحينما رددته وغلطت عليه أخذ يترصد كل فعل أفعله، وكنت أدرك ذلك، ولهذا شن حملة ضدي واتهمني أمام زوجي بعلاقة آثمة مع علي.. علي رحمه الله كان إنساناً رائعاً واتفقت مع أمه على أن يجلب لي (المسواك) معه، لكوني لا استطيع ترك رضيعي في البيت وحيداً، لهذا كان يساعدني.. وهذا المجرم خليل هو وراء كل البلاء الذي حل بنا... وما ذنب ثلاثة اشخاص قتلوا والآن زوجي في السجن، في الوقت الذي فيه المجرم الحقيقي المحرض حر طليق.

وبعد إجراء الفحوصات المختبرية في معهد الطب العدلي تبين أبوة المتهم لولده القتيل.أحيلت أوراق المتهم للمحاكمة وبانتظار قرار المحكمة التي ستثبت العدل وتحق الحق. فيما تم إلقاء القبض على خليل بتهمة السرقة والتحريض لينال جزاءه العادل الذي يستحق.

الجريمة حول العالم

بغداد/ المدى

أمر بإطلاق سراحه

تمكن مزيف محترف حكم عليه بالسجن عدة أعوام لارتكابه سرقات وجرائم تزييف من مغادرة السجن بفضل أمر مزور بإطلاق سراحه قام بتزييفه فقد تلقت السلطات في أحد السجون الأمريكية خطاباً مطبوعاً، في أعلاه أسم المحكمة العليا تطلب فيه أن يطلق سراح السجين (اغادير) حتى يتسنى له دخول أحد مراكز التأهيل لمدمني المخدرات وفي اليوم التالي تم إطلاق سراحه.

سرقة أسنان الموتى

القت الشرطة السويدية القبض على حانوتي كان يخفي في جيوبه أسناناً ذهبية يبلغ مجموعها (١٢٠) غراماً من الذهب كان ينتزعها من الجثث التي يكلف بحرقها بيد أن النيابة العامة رفضت ذكر المدينة التي جرى فيها الحادث.

لص المجوهرات

وقف أحد اللصوص أمام متجر لبيع المجوهرات يطل على البحر في مدينة برايتو الساحلية في إنكلترا في ليلة باردة ثم أخرج من تحت معطفه قطعة من الحجر قذف بها إلى الواجهة الزجاجية لهذا المتجر بأمل كسره وخطف ما خف وزنه من المجوهرات والفرار بها.. لكن النتيجة كانت غير سارة لهذا اللص إذ كان الزجاج من النوع المضاد للكسر فرجعت قطعة الحجر عليه لتشج رأسه وتسيل الدماء على وجهه.

الأساليب العملية في مكافحة الجريمة

بغداد/حميد طارش الساعدي

إن التعريف العلمي للجريمة هو كل فعل يقع مخالفاً للقانون سواء كان ذلك بارتكاب ما نهى عنه القانون أو بالامتناع عن علم ما يأمر به القانون. وتعتمد وسائل إثبات الجريمة الحديثة على استخدام النظريات العلمية والحقائق العلمية في مكافحة الجريمة وذلك عن طريق إقامة دليل الإدانة على المتهم الجاني أو تبرئة المتهم البريء وتتميز الأدلة المعنوية بكونها استنباطية يدركها العقل أو يستنتجها الفكر من تحليل الوقائع والظروف والملابسات، أما الأدلة المادية فإنها تمر بمرحلتين، الأولى، مرحلة الآثار التي يجمعها المحقق أثناء المعاينة والتفتيش مثل آثار الدم والشعر والتراب والزجاج وغيرها، والثانية، تبدأ بعد أن يتعامل الخبراء مع الآثار فتصبح الأدلة صالحة لتقديمها إلى المحكمة، ومن هنا كان التعاون بين المحقق والخبير أمراً ضرورياً لا غنى عنه فكل من المحقق والخبير يكمل أحدهما الآخر وعندما تتحول الآثار إلى أدلة تصبح شاهداً على الجريمة. إن الأدلة المادية كشاهد لا تخطئ ولا تكذب ولا تشهد زوراً. ومن المسلم به أن الأدلة المعنوية والأدلة المادية يعزز بعضها بعضاً فتكون حلقات متصلة في سلسلة الإثبات. إن نجاح الخبير في مهمته يعتمد على تعاون المحقق ويعتمد نجاح المحقق على تعاون الخبير معه وإن التعاون بين الاثنين وانتقالهما إلى مسرح الجريمة يحقق هذا الهدف، أما بالنسبة لمهمة المعمل الجنائي فهي الإسهام في كشف الحقيقة عن طريق تقديم الدليل العلمي وهي مهمة مكملة لعمل المحقق فما لم يستطع المحقق تفسيره أو إدراكه أو معرفة مدلوله يتولى الخبراء المختلفون تفسيره ويقوم المعمل الجنائي بإعادة بناء الجريمة فيبين كيفية وصول الجاني إلى مسرح الجريمة والطريق الذي سلكه والخطوات التي قام بها على مسرح الجريمة وكيفية ارتكاب الجريمة، وليس هذا نوعاً من التخمين وإنما يتم ذلك عن طريق استقراء الآثار واستنباط مدلولاتها وأماكن وجودها ويتأيد كل ذلك بالظروف وبما كشفت عنه المعاينة.

سرقة السيارات... الجريمة الأكثر خطورة في العراق

من 72 الى 144 سيارة تسرق يومياً.. و60% من أصحابها يقتلون

بغداد / ماجد الشبلي

تعد سرقة السيارات من الجرائم الشائعة ليس في العراق فقط وإنما في جميع أنحاء العالم، فهي واحدة من الجرائم التي يصعب التغلب عليها بشكل كلي، غير أن بعض الإجراءات المتطورة التي اتخذتها تلك الدول ربما خفضت وحجمت من اتساع رقعة تفشي هذه الجريمة وتداعياتها التي من بينها القتل وعادة ما يطول أصحاب المركبات المسروقة، وفي العراق استشرت هذه الجريمة على نطاق واسع ولاسيما بعد سقوط النظام الذي كان من بين قراراته ضد مرتكب جرائم سرقة السيارات هو الإعدام، وبرغم أن هذا الحكم فيه شيء من الإجحاف حسب رأي البعض ولكنه كان إلى حد ما رادعاً لمثل تلك الجرائم التي تفشت في الآونة الأخيرة بشكل يدعو لاتخاذ إجراءات حازمة للحد منها، لاسيما وأن هذه الجرائم وكما ذكرنا آنفاً فإنها تحمل تبعات إجرامية أخرى ومنها القتل.

رقم مهول

وفي لقاء مع ضابط دوريات منطقة الكرخ قال إن هناك من ٣ إلى ٦ سيارات تسرق في الساعة الواحدة، وأوعز أسباب ذلك إلى تردي الوضع الأمني وقلة أفراد رجال الشرطة وضعف تجهيزاتهم الاستخباراتية، وفي خلال الشهر المنصرم تم الإخبار عن سرقة ١٩٠٠ سيارة تمت إعادة بعضها إلى اصحابها والبعض الآخر ما زال قيد المتابعة، فضلاً عن أن نسبة الذين قتلوا أثناء سرقة مركباتهم كانت أكثر من ٦٠٪ وهذه نسبة كبيرة كذلك عدد السيارات المسروقة في هذه المدة يشكل سابقة خطيرة في مثل هذا الجرم.

٢٠ جريمة قتل يومياً

وفي زيارة لمعهد الطب العدلي قال الدكتور عبد الرزاق العبيدي مدير المعهد وكالة أن هناك أكثر من عشرين جريمة قتل تأتي يومياً معظمها مجهولة وبعد مراجعة ذويها يتبين أن الضحايا تعرضوا للقتل بعد سرقة مركباتهم، ثم يقوم المجرمون واللصوص بترك جثة القتيل في العراء مما يجعلها عرضة لنهش الكلاب، إن هذه الجرائم باتت تشكل مظهراً واضحاً وخطيراً لتردي الوضع الأمني وجعل المواطن يعيش قلقاً ورعباً شديدين ولابد من وضع حد لهذه الجرائم البشعة.

غيض من فيض

ونذكر هنا طائفة من أخبار جرائم سرقة السيارات حسب ما مسجل لدى قيادة شرطة بغداد وبعض المراكز التابعة لها.

*تمكنت دوريات الشرطة في شارع فلسطين من القبض على عصابة كبيرة مختصة بسرقة السيارات، وبعد وضع كمين لهذه العصابة التي اعترفت بقيامها بسرقة عشرات السيارات وتفكيكها أو بيعها في المناطق الشمالية بالاتفاق مع تجار مختصين بهذا الشأن، كما اعترف اللصوص بقتلهم ثلاثة أشخاص أثناء تسليبهم لسياراتهم، كذلك تم ضبط عدد من الأسلحة المختلفة لدى الجناة.

*وفي حي البنوك قامت دوريات الشرطة بنصب سيطرة على الشارع المؤدي إلى منطقة كسرة وعطش، بعد استعلام الدورية أن لصوصا قاموا بسرقة سيارة وقتل صاحبها، وقد فوجئ المجرمون بوجود السيطرة مما جعلهم يطلقون النيران باتجاه رجال الشرطة الذين استطاعوا الالتفاف عليهم وإلقاء القبض على العصابة التي أصيب أحد عناصرها الثلاثة وقد أحيل الجناة إلى القضاء بعد اعترافهم بسرقت العديد من السيارات.

*وقال ضابط في الشرطة أن أحد المواطنين من منطقة السيدية استنجد بهم بعد أن سرقت سيارته قبيل وصولنا إلى محل وقوفه مما جعله يهرع إلينا فاتخذنا الطريق الذي قصده اللصوص بعد أن تعرفنا على أوصاف السيارة وبعد نصف ساعة استطعنا اكتشافها ومتابعتها وأثناء الازدحام استطاع اللصوص تركها وفروا هاربين وأثناء تطويق المنطقة استطعنا القبض على أحد أفراد العصابة وما زال التحقيق جارياً معه لمعرفة الجرائم التي اقترفها هو وأفراد عصابته.

*وفي حي العامل تمكنت عصابة من سرقة سيارة أحد المواطنين بعد أن اشبعوه ضرباً، وقال ضابط في دورية لرجال الشرطة، أن المواطن استنجد بهم وأعطاهم أوصاف سيارته المسروقة، وبعد تعميم الأوصاف على دوريات الشرطة في منطقة الكرخ. استطاعت دورية أخرى من رصد السيارة المذكورة ومتابعتها، حيث تم إيقافها في منطقة المنصور والقبض على اللصوص الذين اعترفوا بعد التحقيقات عن جرائم كثيرة مماثلة قاموا بها.

هذه عينات من جرائم سرقة السيارات التي لا تعد ولدينا الكثير من المواقف المسجلة في مراكز الشرطة أو التي تحدث بها مواطنون ضحايا وآخرون شهود عيان عن نذالة واستهتار مجرمي سرقة السيارات.